

□ ردود الفعل على الصعيد العالمي



لقد تعلت ردود الفعل على المستوى العالمي وهي تستمر وتشتد وتتجدد المجزرة التي قام بها آل سعود ضد حجاج بيت الله الحرام، حيث كانت هناك العديد من البيانات والخطب والمسيرات والمظاهرات الاحتجاجية سواء كان ذلك على المستوى الرسمي العام أو على مستوى العلماء والخطباء والسياسيين وزعماء الأحزاب وغير ذلك.

● لبنان

ففى لبنان تم رصد الفقرات التالية:

- وصف السيد محمد حسين فضل الله جرائم الشرعة السعودية ضد الحجاج بأنها مذبحة جماعية للمسلمين بجوار بيت الله الحرام، وأضاف قائلاً: إن النظام السعودي الذي كان قد وافق من قبل على سيرة الحجاج الإيرانيين، هاجم صفوفهم فجأة وأوجد تلك المذبحة الجماعية.

ووصف العلامة السيد فضل الله الهدف من سيرة الحجاج الإيرانيين بأنه كان من أجل توعية المسلمين لمواجهة الاخطار التي تهدد الاسلام. وأكد بأن البوليس السعودي هاجم المشاركين في السيرة مستخدماً القنابل المسيلة للدموع والقذات الخائفة ونيران البنادق.

- أدان السيد سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة جريمة آل سعود وأعرب عن قلقه الشديد حيال أحداث مكة وذلك اثر لقائه بالسيد دستمالشان سفير جمهورية إيران الاسلامية في بيروت.

- أدان الشيخ بدر شنتر امام جمعة في مدينة طرابلس اللبنانية الجريمة الاخيرة لنظام آل سعود ووصفها بأنها خطوة على طريق تحقيق اهداف امريكا والصهيونية.

وقال: كما تعرض المسلمون في صفر الاسلام الى

ارسالها قبل تنظيم المظاهرة ان الحكومة السعودية كانت تعد نفسها لمواجهة متاعب.. ووفقاً لما ذكره فلسطينيون بارزون مقربون الى البلاط الملكي ان افراد الكتيبة وعددهم «٣٠٠» جندى نُشروا خارج الحرم المكي الشريف.

وقالت الانباء بأن الجنود الاردنيون المطربون على قنون القتال استخدموا العصي والهراوات لمساعدة على وقف تقدم المحتشدين. وقد كشف الفحص الاولى للجثث في مكة المكرمة ان عدداً كبيراً من القتلى تلقوا ضربات شديدة على الراس.

الشريفيين، ولا بد كما تفضل سماحتكم وتفضل آية الله المنتظى قالاً:

لا بد من تحرير بيت الله الحرام من برائن الصهيونية التي اتخذت شكل الوهابية وال سعود، وإدارة الحرمين، بواسطة هيئة علماء من جميع البلاد الاسلامية.

نحن رابطة علماء المركز الاسلامي الكبير في مهاباد، في الوقت الذي نعلن فيه عن تأييدنا لرسالة سماحتكم بمناسبة موسم الحج كوثيقة لنظام الجمهورية الاسلامية والعالم الاسلامي والمستضعفين ندعو الله بأن تتاح الفرصة وبفضل سياستكم الحكيمة والسديدة لاتخاذ الحرمين من ابني الخونة، ليكون حج العام المقبل كحج الرسول الاكرم «ص» بعد فتح مكة وتحطيم الاصنام وإخراج أبو جهل وأتباعه.

ندعو الله بطول العمر لسماحتكم، والتصر لقوات الاسلام في جهات قتال الحق ضد الباطل.

كتيبة اردنية تشارك في الجريمة

جاء في خبر لاذعة لثمن المربية بتاريخ ١٧/٨/٨٧ أن (اندر ووتلي) مراسل صحيفة (الفاينشيال تايمز) كشف في تقرير له من القدس ان كتيبة اردنية تضم قوات خاصة ارسلت الى مكة المكرمة بناءً على طلب من الملك فهد وانها ساهمت في قمع المظاهرة التي نظمها هناك الحجاج الايرانيون.

ويضيف التقرير: يؤكد ارسال الكتيبة الاردنية المؤلفة من نخبة الافراد البدو المبرزين ضد الارهاب، يؤكد

صوتاً، الفئة على الفاعلين ومسببي هذا العمل المخالف للقران والاسلام.

- ونددت رابطة علماء الدين في مهاباد بهذه الجريمة في برقية رفعتها الى الامام الخميني، وقع عليها ٦٦ من علماء الدين السنة، ومما جاء في البرقية:

ان جريمة آل سعود في اراقة دماء حجاج بيت الله الحرام ازاحت النقاب عن وجوه الظالمين الذين تلبسوا بلباس الايمان، والخائثين الذين ارتدوا ثياب الخدم ووعاظ السلاطين من الوهابيين البائعين دينهم بديناميم عملاء الاستكبار الذين ارتكبوا جريمتهم باسم القران ضد القران، وباسم السنة لأقتلاع جذور السنة.

العالم الاسلامي عليه ان يبيكي لهذه الجريمة كما بكت مكة دعا، والعالم الاسلامي يجب ان يرتدى لباس الحداد لانهم اغتالوا الحجاج بجوار الكعبة.

وهنا نتضح عدم اهلية حكام السعودية لأدارة الحرمين

كما كان يغفل الرسول الكريم حيث كلف على بن أبي طالب وأبا بكر بأن يغفل ذلك.

طالب وأبا بكر بأن يغفل ذلك.

لذلك فإن البراءة من المشركين هي تكليف شرعي ملزم أن رجح الشيطان تكليف شرعي.

وخول جريمة البؤس السعوي في مهاجمة مسيرة البراءة، قال: الثورة الإسلامية يجب أن لا تتوقف، وأن الجزيرة العربية وهي مهبط الوحي يجب أن تكون مركز انبثاق الثورة الإسلامية.

وأضاف: أن الرد على أحداث مكة يجب أن يوجه نحو أمريكا، وأن حرق العلم الأمريكي ليس بغرضية وإنما هو بمثابة رجح الشيطان. وأضاف أن سكان الأرض المحتلة قاموا بتظاهرة تأييداً للثورة الإسلامية في إيران، وإسرائيل استخدمت خراطيم المياه لتفريق المظاهرات ولم تستخدم إيران الأسلحة.

وقال: إن خضة المجزرة في مكة قد جرى إعدادها مسبقاً، وأن التفجيرات كانوا على اتصال بأمريكا، التي لها عناصر يمكنها تحريكهم في أي مكان، فالحسرات السابقة لم تصحها مثل هذه الحوادث، لكن في هذا الموسم فإن هدف أمريكا كان وقوع المجزرة.

قال السيد حسن نصر الله وهو من علماء حزب الله في لبنان في خطبة صلاة عيد الأضحي التي أقيمت في ملعب كوتر الإسلامي في بيروت الغربية، أن منجزة مكة قد تم تنفيذها بتحريض من أمريكا. وقال السيد نصر الله بأن الهدف من تلك المجزرة هو محاصرة الإسلام في المنطقة وأن السعوديين قد إضاحوا الأقتعة عن حقيقتهم الصهيونية. كما أن حزب الله لبنان سيضع هدف القضاء على النظام الصهيوني السعودي في طليعة أهدافه الخاصة بتحرير القدس والقضاء على المحتلين.

اجتمع جمع من علماء وأعضاء المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق في جبة الإسلام الكوربي مثل الامام القائد والمُشرف على الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة بعد حصول الحوادث الأليم. حيث استكر العلماء والأعضاء الحوادث المفجعة وأدانوا النظام السعودي لفظته الشنيعة. هذا وقد استشهد ثلاثة من الحجاج العراقيين وقد وُجد واحد منهم خلال مظاهرات البراءة من المشركين.

أصدر السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق بياناً حول المجزرة التي ارتكبها نظام آل سعود ضد حجاج بيت الله الحرام. وقال البيان أن علماء الاستكبار العالمي كشفوا بهذه الجريمة عن نزعتهم الحقيقية، كما كشف الاستكبار وعلماءه حقدهم الدفين على الإسلام والامة الإسلامية، فليد تلاقى أيدي الألام والسعود لتدبير وتقييد هذه

مجموع المسلمين من أمثال أبو جهل وأبو لهب بجوار الكعبة، فإن الامة الإسلامية تضرع اليوم بدماعها بجوار بيت الله على أيدي الاضطام الصهيونية. وأضاف أنه ليس المستبعد بل محتمل بحكم السعودية بمد فترة إلى رفع اعلام الدول الاستكبارية فوق الأماكن المقدسة والخرمون الشريفين بلريعة صيانة الأمن.

أصدر تجمع العلماء المسلمين في لبنان بياناً شجب فيه الجريمة الشنيعة التي ارتكبها نظام آل سعود. وجاء في البيان أن نشرته الصحف اللبنانية أن حجاج بيت الله الحرام لم يصلوا في تظاهراتهم شيئاً سوى الاعلان عن البراءة من المشركين والتي يعتبر جزء من مناسك الحج، كما أن جريمة آل سعود أثبتت العلاقة الوثيقة بين النظام السعودي والاستكبار العالمي.

في السبوع الثاني تظاهر الآلاف من اللبنانيين المسلمين في شوارع مدينة بعلبك منددين بصيانة آل سعود المجرمة. وقد أثار الشيخ صبحي الطفيلي في كلمة انتقاه أمام الجموع المتظاهرة إلى عمق هذه الجريمة الكفرية مؤكداً على ضرورة أن يثار المسلمون من النظام السعودي الأمريكي لإزكابه هذه المجزرة الشنيعة.

وأعلن الشيخ الطفيلي بأن جميع مصالح الاستكبار وعلمائهم في أي نقطة في العالم ستكون هدفًا للتقاتلين المسلمين وسيظل قريباً لقلب الضارب بحق نبي الله الذي أتى بحكم بارض مهبط الوحي الأليم. هذا وقد أحرق المتظاهرون في نهاية هذه المراسم صوراً للميل فيهد وريغان وعلی أمريكا وإسرائيل مجددين البيعة مرة أخرى للامام القائد.

شارك الآلاف من المسلمين اللبنانيين في الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت في مراسم خاصة لإدانة الجرائم الأخيرة للهاويين في السعودية.

وفي هذه المراسم تحدث الشيخ حسن طراد العاملي وهو أحد العلماء البارزين في لبنان. حول المجزرة السعودية مشيراً إلى أن هذه الجريمة الآن ذاتي الحرب الجارية بين الحق والباطل مؤكداً بأن الدماء الطاهرة تستجلب في الحركة التحررية الإسلامية.

أعرب السيد نبی بری رئیس حركة أمل اللبنانية عن تأثره وتعاطفه مع الشعب الإيراني المسلم معاً أن أدانته لحكام السعودية ومؤكداً بأن جريمتهم كانت خدمة كبيرة لأمريكا والاستكبار العالمي. جاء ذلك في حديث القاء في المراسم الخاصة التي أقيمت في السفارة الإيرانية في بيروت بمناسبة هذا الحادث الأليم.

أدى الشيخ سعيد شمعان زعيم حركة التوحيد الإسلامي اللبنانية المالك مؤخرًا، من مكة، بجديد لمراسل (إرنا) في دمشق حول وجهة نظره في أحداث مكة الدامية والموقف على ساحة المنطقة.

وحول ضرورة البراءة من المشركين في مناسك الحج أكد صاحبته وجوب البراءة من المشركين في كل عام.

الجمهورية الإسلامية

كما ودعا البيان مسلمي العالم سيما مسلمي المنطقة إلى الاستعداد واليقظة لتوجيه الضربة إلى المصالح الأمريكية في المنطقة وقال: إن الجريمة لم تقتصر على الحجاج الإيرانيين وإنما تشمل الإسلام والامة الإسلامية.

أدان حزب الدعوة الإسلامية في العراق الجريمة الشنيعة التي تعرض لها حجاج بيت الله الحرام وطالب بمقابلة مسببي هذه الجريمة الوحشية.

واعتبر حزب الدعوة الإسلامية الجريمة النكراء ضد الحجاج في بيت الله الحرام بأنها وصمة عار في جبين حكام السعودية المعلاء لآتهم المسؤولون عن ذبح حجاج بيت الله الحرام.

أدانت حركة المجاهدين في كردستان العراق الجريمة الأخيرة في مكة وأعلنت عن استشهاده خمسة وثلاثين من حجاج كردستان العراق إلى جانب الحجاج الإيرانيين.

● الباكستان

طالب مولانا (سيد حامد ميان) زعيم جمعية علماء الاسلام في الباكستان وأحد كبار زعماء المسلمين السنة في البلاد بمقابلة الجرمين الذين ارتقوا دماء النساء والرجال الأبرياء في جوار الحرم المكي الشريف الآمن.

وأضاف: بأن على إيران الاسلام أن ترد على جريمة حكام السعودية في الوقت المناسب. كما وأكد السيد (حامد ميان) بأن نظام آل سعود إنما يسير في كل خطواته وفق الإرادة الأمريكية.

أكد الجنرال (نصير الله خان) وهو محافظ سرحد الباكستانية السابق وأحد زعماء حزب الشعب الباكستاني، بأن جريمة آل سعود المروعة تستلزم وصمة عار في جبينهم إلى الأبد.

أصدرت منظمة اتحاد الامة الباكستانية في بيان لها بأن اليد الأمريكية خرجت هذه المرة من أكمام آل سعود وارتكبت جريمة مروعة بحق الحجاج الأبرياء في الحرم المكي الآمن. وأضاف البيان بأنه يجب إسقاط عييد أمريكا والصهيونية وأنجلترا الذين يسمون أنفسهم بخدام الحرمين الشريفين.

قال السيد ضياء الدين اللاهوري وهو شخصية علمية باكستانية معروفة ورئيس المركز الإسلامي في لندن، قال: لقد ثبت للعالم الإسلامي من خلال المسلمين في مكة مدى تبعية حكام السعودية للبيت الأبيض وأن هذه المؤامرة تدخل في إطار مؤامرات الشيطان الكبير ضد الثورة الإسلامية.

وصف السيد منير شاه رئيس الشؤون السياسية لنيضة تنفيذ الفقه الجغرافي في الباكستان آل سعود بأنهم

● العراق

اجتمع جمع من علماء وأعضاء المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق في جبة الإسلام الكوربي مثل الامام القائد والمُشرف على الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة بعد حصول الحوادث الأليم. حيث استكر العلماء والأعضاء الحوادث المفجعة وأدانوا النظام السعودي لفظته الشنيعة. هذا وقد استشهد ثلاثة من الحجاج العراقيين وقد وُجد واحد منهم خلال مظاهرات البراءة من المشركين.

أصدر السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق بياناً حول المجزرة التي ارتكبها نظام آل سعود ضد حجاج بيت الله الحرام. وقال البيان أن علماء الاستكبار العالمي كشفوا بهذه الجريمة عن نزعتهم الحقيقية، كما كشف الاستكبار وعلماءه حقدهم الدفين على الإسلام والامة الإسلامية، فليد تلاقى أيدي الألام والسعود لتدبير وتقييد هذه

خوة بحق الحرمين الشريفين حيث أنهم يعتبرون أنفسهم زوراً عدام الحرمين.

- اعرب زعيم حركة الوحدة الاسلامية في لاهور وهو مولانا محمد اكبر ساقى عن سطحه واستنكاره الشديدين لجرمة آل سعود وقال: ان حكام آل سعود بدل حفظ ارواح الصحاح فتحوا النار عليهم.

كما اكد على ضرورة تغيير اسم السعودية الى الحجاز وهو الاسم السابق والحقيقي لهذا البلد.

- قال السيد (حنيف رامى) الامين العام للقيادة المركزية لحزب الشعب الوطنى ورئيس الوزراء السابق لولاية البنجاب الباكستانية، بان امريكا هى العدو رقم واحد للاسلام والمسلمين وليس هناك اية امكانية للتصالح بين امريكا والشعوب الاسلامية ابداً.

وقال: ان امريكا هى التى اراقت دماء الحجاج فى الكعبة الشريفة.

- اعرب السيد اسد الكيلانى عضو المجلس الوطنى الباكستانى عن اسفه الشديد لجرمة حكام آل سعود، وقال: ان حكام السعودية عجزوا عن توفير اكثر الاحتياجات ضرورية لضيوفهم ولم يدخروا وسعاً فى تنفيذ اوامر امريكا.

- قال المحامى (افضل حيلر) رئيس نقضة الديمقراطية فى البنجاب المؤلفة من ١١ حزب ورئيس سابق للمحكمة العليا فى البنجاب، قال: ان حكام آل سعود اظهروا من خلال جريمتهم الوحشية انهم لازلوا يعيشون فى عصر الجاهلية بالرغم من مرور ١٤٠٠ عام على زوال الوحى حيث يقومون بالانتقام من المسلمين بسبب تنامى الاسلام المحمدي.

واضاف: ان الحجاج الايرانيين كانوا يطلقون الشعارات بامر من القرآن فى الدفاع عن المظلومين وان آل سعود مزجوا آيات القرآن بدماء الحجاج.

وقال السيد افضل حيلر: ان ادعاء خدمة الحرمين الشريفين قد اكلوا خيانتهم بحق الاسلام وانهم اراقوا دماء المئات من الحجاج فى مكان امر الله بعدم ابداء حتى الطيور والحشرات.

● افغانستان

- اذان مجلس الاحزاب الاسلامية الافغانية فى بيان له الاجراء الوحشى لمرتزقة آل سعود فى قتل حجاج بيت الله الحرام، كما واعرب عن استعداده لمواجهة أى تحرك لاسلامى فى المنطقة. هذا وتضيف بان هذا المجلس مؤلف من اربعة احزاب اسلامية اتحدت تحت لواء مجلس الاحزاب الاسلامية.

- بعث الجمعية الاسلامية الافغانية رسالة الى حجة الاسلام الشيخ هاشمى الرفسنجاني، ومما جاء فيها: ان الهجوم الوحشى الذى قام به الاستكبار العالمى ومرتزقته

فى المنطقة على الزائرين بيت الله الحرام والمناذير بالبراءة من المشركين فى موسم الحج هو نموذج بارز لخوف ورعب رؤساء العالم الاستكبارى واذا به المجرمين من اعلان البراءة من المشركين وتحويل الثورة الاسلامية باعتبارها ناقوس خطر ينذر بفناهم.

واضافت الرسالة: اننا المجاهدون والمهجرسون والمهاجرون التمتون الى الجمعية الاسلامية الافغانية تعتبر هذه الجريمة البشعة بانها دالة على ذل وهوان وضعف وخذلان الاستكبار العالمى ومرتزقته الرجعيين وتدين بشدة مرتكبها.

- قال مولوى نصر الله منصور امير حركة الثورة الاسلامية الافغانية فى لقاء له مع صحيفة جمهورى اسلامى الصادرة فى طهران: انه لا وجود لمثل هذه المجرمة فى التاريخ الاسلامى، كما اننا لانعرف لها مثيلاً لأنها لا تتفق واساس الاسلام، وعقل الانسان لا يمكنه ان يتوعد حدوث مثل هذه الجريمة الرهيبة وبخاصة فى مثل هذا المكان.

واضاف ان السعودية اعتبرت التظاهرات المعادية لامريكا واسرائيل وكأنها معادية لها، الا ان الحجاج الايرانيين قاموا بتادية فريضةهم الاسلامية ومازل به القرآن الكريم كما جاء فى سورة التوبة.

● الهند

- قام الافاف من المسلمين فى مدينة «كاركل» فى ولاية جامو وكشمير بمظاهرات حاشية احتجاجاً على قاعة مكة الدامية. وقد حمل المتظاهرون صور الامام الخمينى وكانوا يطلقون شعارات الموت لامريكا والموت لاسرائيل والموت لآل سعود وهم يطوفون شوارع المدينة حيث اعلتوا عن شجبهم للممارسات الوحشية لحكام السعودية.

- جاء فى بيان لجمعية انصار الامام المهدي فى الهند: ان جريمة حكام السعودية تتعارض مع وحدة المسلمين، وان معارضة المسلمين لامريكا واسرائيل لاتتفق مع رغبة آل سعود. كما ودعا اليان جميع مسلمين العالم الى جهاد طويل لايعرف الهوانة ضد حكام السعودية الظلمة.

- اقام مسلمو بنغلور بالهند مراسم خاصة تكريماً لذكرى حجاج بيت الله الحرام الذين استشهدوا على ايدى مرتزقة النظام السعودى. هذا وقد توجه المسلمون الى منزل مولانا سيد محمد فيضى حسنى احد ائمة الجماعة فى بنغلور حيث اداوا بشدة الاجرامات الانسانية للحكام السعوديين التى جرت فى بيت الله الامن خلافاً لجميع الاعراف والقوانين الاسلامية.

- اذان السيد (عياس فطرت) رئيس تحرير مجلة «اخبار الصادقة» الاسبوعية الصادرة باللغة الاوردية فى

الهند، الجريمة البشعة لحكام آل سعود، وقال ان هذا الحادث تم اعتداله من اجل تشويه الثورة والجمهورية الاسلامية فى ايران. كما وان مائتى بالبلدان الاسلامية التى تسقطها تحت مظلة القوى العظمى لم تظهر اية ردود فعل تجاه مارتكبه آل سعود.

- اشار الدكتور «سليم خان» رئيس حركة الطلبة المسلمين فى الهند فى بيان له الى جريمة اراقة الدماء فى البلد الحرام، كما وشجب فتح النار على الحجاج، وجاء فى البيان بان ظلم آل سعود وسقطهم لقدماء جاء بامر من امريكا.

- عنت فى عيكوره فى الهند مراسم تخليد شهداء قاعة مكة الكبرى التى ارتكبتها نظام آل سعود الفاشى هذا وقد حضر جمع غير من الاجوة اهل السنة فى هذه المدينة المراسم المذكورة.

- خرجت تظاهرات ضخمة فى مدينة بونا احتجاجاً على النظام السعودى. وقد اصدر المتظاهرون بياناً فى ختام المسيرة اكدوا فيه بان آل سعود اثبتوا عدم كفايتهم وصلاحياتهم لإدارة شؤون الحرمين الشريفين.

● بنغلادش

- ارسل مولانا (عبد العتير) رئيس حزب العمال البنغالى رسالة الى سفارة الجمهورية الاسلامية فى دكا اعرب فيها عن اسفه وتأثره لاحداث مكة، وطالب بكافة هذه المجزرة بشدة.

- نشرت صحف بنغلادش الواسعة الانتشار مجموعة بيانات للعند من الاحزاب والحركات الاسلامية والوطنية التى تدين جريمة آل سعود.

ومن هذه الاحزاب والجماعات: حزب مسلم ليغ، حزب الخلافة الاسلامية، جمعية الشبان المسلمين، حركة الوحدة الاسلامية، جماعة الطلاب العرب، حزب عوام ليغ، حزب جانيبال والسادة العلماء سراج الحق وابراهيم رحمان.

- جاء فى بيان لحركة الاتحاد الوطنى البنغالية ان الحكومة السعودية ارتكبت هذه الجريمة المروعة بالتيابة عن امريكا وانتقاماً لعزائم الاخيرة فى الخليج الفارسى، كما ودعت الحركة علماء المسلمين بالتحقيق فى فاجعة مكة وضرورة معاقبة مرتكبها.

● سيراليون

- حضر حوالى مائة وخمسون من ائمة الجمعة والجماعة فى سيراليون الى مقر اقامة البعثة الدبلوماسية الايرانية فى فري تاون.

وقدلقى الشيخ سالم بلو نيابة عن العلماء كلمة اعرب فيها عن اسفه لقتل الحجاج واذان الحكام السعوديين لتقلتهم الحجاج والزوار، واعتبر هذا العمل الوحشى

التيها كالحرمه ابن بيت الله وخلفاء لبيداه وانكسار
القرن وسنة الرسول الاكرم «ص».

● برطانيا

- جاء في البيان الذي اصدره السيد كايم صديقي مدير المركز الاسلامي في لندن ان المتفككة التي استخدم فيها البوليس السعودي ليران اسلحته هي متفككة حرام ولا يمكن ان ياتي حال من الاحوال تبرز الهجوم المتطوع ضد الحجاج الايرانيين العزل وانه مدان من جانب مسلمي العالم اجمع.

وانضاف البيان ان الالة المتفككة تشير الى التخطيط المسبق من قبل امريكا والعراق والكيان الصهيوني لهذه الفاتمة بهدف تفضيل الراي العام عن هزيمتهم السياسية في الخليج الفارسي.

- اقيم حفل تاييني في مسجد كليفتون في مدينة برمنهم بمناسبة استشهاده مجموعة من حجاج بيت الله الحرام. هذا وقد اذاع الخطباء الجريمة الوحشية والبشعة لحكام آل سعود.

- قام اعضاء مجلس المهاجرين الباكستانيين في برطانيا بمظاهرة امام السفارة السعودية في لندن.

وطالب المتظاهرون في بيان وزعوه بضرورة اتخاذ المسلمين في العالم لاتخاذ التحريم الشريفين من قبضة الحكيم السعودي الخائن.

● اثيوبيا

- تحت امام الجمعة في المسجد الجامع في العاصمة اديس ابابا عن المجزرة التي ارتكبتها السعودية في مكة المكرمة واعرب عن تأرؤه العميق لهذه الفاجعة التي ارتكبت في بيت الله الحرام والتي استشهد فيها المئات من المسلمين . وقد اقيمت في ختام الصلاة مراسم خاصة شكرهم شهاده مجزرة مكة. هذا وقد حضر التراسم سفير الجمهورية الاسلامية وموظفو السفارة الايرانية واكثر من عشرة الاف من المسلمين.

● جنوب افريقيا

- استمرت حركة التوعية السلمية في جنوب افريقيا في بيان لها جريمة القتل التي ارتكبتها آل سعود. واعرب الامام وحافظ عبد الرشيد رئيس الحركة عن وقوفه جنباً الى جنب مع «الاشوخا الايرانيين» وقال: ان هذه الجريمة جانت لاجل تفريق صفوف المسلمين وتشتيتهم.

● فلسطين المحتلة

- اعنت منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية بها قتلت الفصايص الصهيوني (ارن نان) قائد الشرطة العسكرية

الصهيونية والرئيس السابق لمعتقل (النصار) الرقيب وذلك انتقاماً للاحداث الدامية التي وقعت في مكة المكرمة على يد الشرطة السعودية.

- ذكرت وكالة الانباء الفرنسية من القدس. ان مجموعة من حجاج الارض المحتلة انتقدوا بعد عودتهم.

معلمة البوليس السعودي لحجاج بيت الله، واعربوا عن دهشتهم لفتح النيران على الحجاج الايرباء بهذه الشاعة. واضافت وكالة الانباء الفرنسية، ان الحجاج المذكورين عبروا عن دهشتهم لفتح البوليس السعودي النيران على الحجاج، وقالوا ان هذه الحادثة مستركة اثارها السلبية على مواسم الحج المقبلة.

ومما يذكر ان حوالي ١٠ الاف حاج من الاراضى المحتلة بينهم ٤ الاف من فلسطين المحتلة قد قاموا بتأييد فرائض الحج لهذا الموسم.

● موزمبيق

- اذاع بيان لجمعية المسلمين الشيعة في موزمبيق الهجوم الانساني على المسلمين المنزل في مكة المكرمة التي يحرم فيها اقامة الدماء. كما واعربت الجمعية عن استنرافها لمقتل الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة على ايدي السعوديين، حيث تم شجب هذه الجريمة بشدة.

● نيجيريا

- احتجاجاً على مجزرة الحجاج يجاور بيت الله الحرام. فقد اجتمعت جماهير غفيرة من العلماء والطلبة المسلمين في نيجيريا امام سفارة الجمهورية الاسلامية وهم يتدنون بجريمة آل سعود.

● الارجننتين

- اجتمع عند هائل من مسلمي الارجننتين مختلف الطوائف في بونس ايرس في مسجد التوحيد واعلنوا غضبهم على النظام السعودي مرتكب جريمة قتل الحجاج هذا وقد اطلق المحتشمون شعارات تندد بامريكا والصهيونية والاستكبار العالمي.

● اسبانيا

- قام المئات من المسلمين الاسبان والارجنين والجزائريين والفلسطينيين واللبنانيين والمغاربة والتونسيين بالاجتماع في المركز الاسلامي في برشلونة حيث اقاموا مراسم خاصة بهذه المناسبة الالية.

هذا وقد ارسل المقيمون في اسبانيا بمذكرة شديدة الالوعة الى السفارة السعودية في مدريد اذاعوا فيها قتل المسلمين واكوا ان هذه الجريمة تظهر هيمنة المشركين على بيت الله الحرام.

● تايلند

- قام المسلمون التايلنديون بمظاهرات ضخمة مقابل السفارة السعودية في بانكوك اذاعوا خلالها قتل الحجاج على ايدي آل سعود. وقد اعطيت شعارات الموت لامريكا والموت لاسرائيل والموت لآل سعود خلال هذه المسيرة.

● الدانمارك

- قامت مجموعة من المسلمين المراقين والباكستانيين والافغانين واللبنانيين والتونسيين والاييرانيين المقيمين في كوبنهاغن عاصمة الدانمارك بتظاهرة احتجاجية واسعة ضد المجزرة الوحشية التي ارتكبتها النظام السعودي بحق حجاج بيت الله الحرام.

وقد تجمع المتظاهرون في بداية مسيرتهم في مركز المدينة وهم يطلقون صرخات الله اكبر، لاله الا الله، محمد رسول الله، وشعارات الموت لامريكا وللاتحاد السوفيتي وللكيان الصهيوني وللنظام السعودي، ويرفعون لافتات تدنن مجزرة حجاج بيت الله الحرام من قبل النظام السعودي ومؤامرة امريكا والصهيونية العالمية لتخطيط لهذه المجزرة.

وبعد ان طاف المتظاهرون شوارع المدينة تجمعوا امام السفارة السعودية في كوبنهاغن حيث قرأ احد المتظاهرين



بأنها في ختام المسيرة تم فيه تجديد البيعة مع امام الامة كما وصف البيان نظام آل سعود بأنه الصوبة باليهي امريكا التي هي المسؤول الرئيس في فلبجية الجسمة الدامية بمكة المكرمة.

● الولايات المتحدة

- قام عدد كبير من المسلمين بالتظاهر مقابل القنصلية السعودية في لوس انجلوس احتجاجاً على المجزرة التي ارتكبت ضد حجاج بيت الله الحرام، وفي ختام التظاهرة صدر بيان وصف فيه القتل الجماعي لحجاج بيت الله الحرام بأنه جريمة مروعة بحق البشرية.

● الترويج

- اقام المسلمون واعضاء المراكز الاسلامية في الشروع تظاهرين امام السفارة الايرانية والسفارة الامريكية حيث اعتلوا عن شجهم لحرمان آل سعود في ذبح الحجاج الايرانيين. كما وطّلوا من علماء الاسلام اتخاذ الاجراءات السريعة لرفع يد الحكام السعوديين عن ادارة الحرمين الشريفين.

- اقيم في المركز الاسلامي الجمعة الحسينية في الترويج مجلسين بمناسبة استشهاده حجاج بيت الله الحرام وذبح المسلمين على ايدي مرتزقة النظام السعودي.

وقد شرح سيد شمشاد حسين رضى امام جماعة هذا المركز الاوضاع المتأزمة في العربية السعودية وبين عدم كفائة حكام آل سعود وصلاحتهم لادارة الاماكن المقدسة الخاصة بالعالم الاسلامي. وقال بعد ان عرض على الحاضرين صوراً عن شرب الخمر من قبل فهد ملك السعودية، مدام هؤلاء القاصدون الذين يدعون الاسلام يهيمون على الاماكن المقدسة، فان من واجب مسلمي العالم ان يسعوا بعمق الله وفي ظل راية الوحدة من اجل تحرير الاماكن المقدسة والحرمين الشريفين.

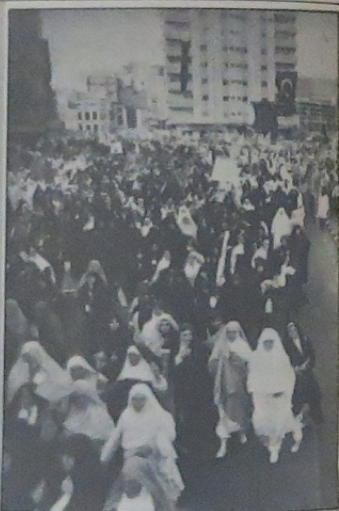
● سريلانكا

- اذان المسلمون السريلانكيون الجريمة التي ارتكبتها مرتزقة آل سعود بحق حجاج بيت الله الحرام. فقد اقيمت مراسم خاصة في مدينة كولومبو عاصمة سريلانكا يوم الجمعة ١٤/٨/٨٧ بعد صلاة الجمعة بهذه المناسبة المؤلمة، كما اقيمت مراسم اخرى في مسجد جامع «ولوته» تحلت فيها مولوي زبال احمد العلماء المسلمين في هذه الدولة عن ابعاد هذه الجريمة وادانها. وجدير بالذكر ان المنظمات والمجموعات السياسية من المسلمين السريلانكيين باشرت الى اذانة الجريمة المروعة التي ارتكبتها حكام آل سعود.



قال: ان قضية الحجاز هي قضية اخرى تختلف عن باقي القضايا، حيث انا ومنذ بداية لغضتنا وحركتنا التي كانت في سيل الله وانقاذ الشعب قدامنا الكثير من الشهداء سواء قبل الثورة في عهد الظلم الشاهنشاهي او بعد الثورة حيث قلنا شهداء عظام. وفي الحرب مع صدام التي فرضت علينا، قتلنا الكثير من الشهداء وتضررنا كثيراً، لكن ذلك كله شيء وقضية الحجاز شيء اخر حيث اننا لم نترك عمقها وابعادها لحد الآن. والعالم كله لازال في غفلة عنها، انها قضية العساس بواجدة من اكبر المقدسات الاسلامية والعالمية. وفي جانب اخر من خطابه قال الامام القائد:

اهانة الكعبة ليس بالقضية التي يمكن التغاضي عنها، فلو اردنا التغاضي عن قضية القدس، ولو اردنا غض الطرف عن صدام ولو اردنا التغاضي عن كل الذين اساءوا لنا، فانا لن نستطيع التغاضي عن قضية الحجاز، انها قضية تختلف كلياً عن باقي القضايا، والمطلوب ابقاء هذا اليوم حياً، فيه ارتكبت الخيانة بحق الاسلام. وانتشار الامام القائد - خطفه الله - الى البعد الاكبر للمساءلة قائلاً: ان قضية الحجاز لها ابعاد مختلفة، لكن البعد الاكبر لها هو انتهاك حرمة مكان مقدس والمسلمون لن يستقروا على ذلك وسيعلم فهد وامثاله ما الذي فرض عليهم وما هي حقيقة ما حدث.



لا يمكن التغاضي عن المجزرة ابداً

تعرض الامام الخميني اثناء لقاءه بالسيد الخامس رئيس الجمهورية والموسوى رئيس الوزراء والوزراء الصغرى، تعرض الى ذكر حادثة مكة الالية حيث